

قواعد الاحكام

[11] وهذا القول قوي. (4) 24 شهر رمضان كما نقله المولى الافندي عن الشهيد الثاني في بعض تعليقاته قال: إنه وجد بخط الشهيد أنه نقل من خط العلامة هذه العبارة: وجدت بخط والدي رحمه الله ما صورته: ولد الوالد البار أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر ليلة الجمعة في الثلث الاخير من الليل رابع عشري (1) رمضان من سنة ثمان وأربعين وستمائة (2). وأرخ ولادته في نخبة المقال كما عنه في الكنى واللقاب: وآية الله بن يوسف الحسن * سبط مطهر فريدة الزمن علامة الدهر جليل قدره * ولد رحمة (3) وعز (4) عمره (5) ونشأ علامتنا بين أبوين صالحين رؤوفين فتربى في حضن المرأة الصالحة بنت الحسن بن أبي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي وتحت رعاية والده الامام الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر وشارك في تربيته مشاركة فعالة خاله المعظم المحقق الحلبي فكان له بمنزلة الاب الشفيق من كثرة رعايته له والاهتمام به. فولد المولود المبارك في محيط علمي مملوء بالتقوى وصفاء القلب وبين أسرتين علميتين من أبرز أسر الحلة علما وتقوى وإيماناً ألا وهما: أسرة بني المطهر وأسرة بني سعيد. فحظى المولود الميمون برعاية خاصة من قبل الاسرتين - لما شاهدوا _____ (1) أي: الرابع والعشرين. (2) رياض العلماء 1 / 381. (3) عدد حروف لفظ (رحمة) = 648 مولد العلامة. (4) عدد حروف فظ (عز) = 77 إشارة إلى سنه والظاهر أنه اشتباه أنه توفي سنة 726 كما يأتي وعليه فسنة 78 سنة. (5) الكنى واللقاب: 2 / 439.
